

قتل نحو 65 شخصا وجرح العشرات جراء قصف طيران التحالف الدولي مسجدين في بلدة السوسة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في محافظة دير الزور شرقي سوريا بحسب ما أعلنت مصادر طبية تابعة للمعارضة السورية.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر طبية للمعارضة في دير الزور مصرع أكثر من 35 شخصا وإصابة ستين آخرين بجروح في قصف للتحالف الدولي استهدف مسجد عثمان بن عفان في بلدة السوسة أثناء تأدية صلاة الجمعة.

وأشارت المصادر إلى أن عددا من المجرى والمجرى لا يزال تحت أنقاض المسجد الذي دمر بشكل كامل وأن الأهالي يحاولون إخراج الجثث وسط المخوف من استهداف البلدة بالقصف المصاروخي والمدفعي.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر أيضا أن قصف الجمعة جاء بعد ساعات من غارة أخرى مساء الخميس استهدفت مسجد عمار بن ياسر في البلدة نفسها وأسفرت عن مقتل ثلاثين مدنيا بينهم طفلان.

كما قتلت قوات التحالف -بحسب وكالة الأناضول- 13 مدنيا في هجوم على السوسة أيضا قبل يومين.

وفي السياق نفسه قالت مصادر حقوقية سورية لوكالة الصحافة الفرنسية إن التحالف استهدف قبل منتصف ليل الخميس بلدة السوسة مما أسفر عن مقتل 18 مدنيا بينهم سبعة أطفال وكرر غاراته مجددا الجمعة على البلدة ذاتها موقعا 14 مدنيا وتوقع ارتفاع حصيلة القتلى لوجود عشرات المجرى وآخرين تحت الأنقاض.

ووفق المصادر الحقوقية نفسها أسفرت غارات التحالف على بلدة السوسة عن سقوط تسعة قتلى في صفوف تنظيم الدولة.

وتقع بلدة السوسة -إضافة إلى ثلاث بلدات أخرى- في منطقة شرق الفرات وتعد آخر معاقل تنظيم الدولة الذي تخوض ضده ما تسمى بقوات سورية الديمقراطية -التي تهيمن عليها وحدات حماية الشعب الكردية- المدعومة أميركيا معارك عنيفة منذ أكثر من شهرين للقضاء عليه شرق الفرات.

وأقر التحالف بمقتل أكثر من 1100 مدني على الأقل في ضربات نفذها في سوريا والعراق لكن منظمات حقوقية ترجح أن يكون العدد أكبر من ذلك وقد أفادت مصادر حقوقية سورية بمقتل 3300 مدني في غارات التحالف في سوريا وحدها.

وتراجعت خلال الفترة الأخيرة عمليات التحالف الدولي في سوريا بعدما مُني تنظيم الدولة بهزائم متلاحقة ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في وسط البادية السورية وشرق دير الزور.